
مُختَصر
الحَدِيقةِ النَّضِرة

اسم الكتاب: مختصر الحديقة النضرة في نظم السيرة العطرة
اسم المؤلف: أبوبكر العدني ابن علي المشهور
حقوق الطبع محفوظة للمؤلف
قياس القطع: ٥,١٣ × ٥,٩ سم
الطبعة الثامنة ١٤٣٣ هـ/ ٢٠١٢ م
عدد الصفحات: ٨٢

بريد المؤلف: info@goraba.com

الناشر: منتدى السلامة
assalamah@live.com
vimeo.com/assalamah



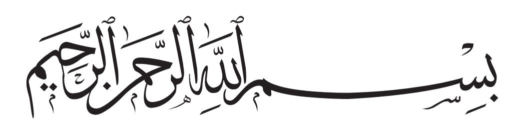
مُخْتَصَرُ

الحَدِيقَةِ النَّضِرَةِ

فِي نَظْمِ السِّيرَةِ العَطِرَةِ

نَظْمُ خَادِمِ السَّلَفِ

السَّيِّدِ أَبِي بَكْرٍ العَدَنِيِّ ابْنِ عَلِيٍّ المَشْهُور


بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله ٱلذي بيده مفاتيح ٱلقلوب والأذهان، إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له: ﴿كن﴾ فكان، والصلاة والسلام على عين ٱلأعيان ومنقذ ٱلإنسان، سيدنا محمد بن عبد الله سيد ولد عدنان، وعلى آله وصحبه ٱلبررة ٱلأعيان، وعلى ٱلتابعين لهم بإحسان.

وبعدُ فقد عانيتُ كثيرا في إخراج نظم ونثر سيرة ٱلحبيب صلى ٱلله عليه وآله وسلم على غرار ٱلمألوف لدى ٱلمؤلفين والمصنفين، وكلما بدأتُ في ٱلكتابة

انقطع ٱلوارد وانصرفت إلى أمر آخر .

وطالت ٱلسنوات، وظننتُ أنه لا حظ لي في هذا ٱلجانب ، ويكفيني ما فعلته من تحقيق وتصحيح للسيرة ٱلمباركة ٱلتي ألفها سيدي ٱلوالد منظومة ومنثورة، وظل ٱلأمر كذلك حتى عودتي من «حولية ٱلإمام ٱلمهاجر»(١) وأقيمت فيها بعض ٱلمظاهر ٱلعلمية والدعوية .

وشعرتُ منذ مساء تلك ٱلليلة أن لدي دافعًا قويًا لكتابة مقدمة ٱلسيرة نظمًا، فشرعت فيها وأنا على مقعد ٱلسيارة عائدٌ إلى تريم من شعب ٱلمهاجر، وواصلت ٱلكتابة نظمًا ليلتين حتى تهيأ بحمد ٱلله

---

(١) التي عقدت بحضرموت في شهر محرم عام ١٤٢٢هـ.

جمع طيب، أكملته ونقحته وأنا في طريقي إلى عدن، وفي ٱليوم ٱلثالث من تأليفه جمعتُ طلبة ٱلعلم بعدن وقرأته في مجمعٍ عامٍّ تيمّنًا وتبركًا بذكر أخبار ٱلمصطفى صلى ٱلله عليه وآله وسلم.

وسميتُه «الحديقةُ ٱلنَّضِرة بنظم ٱلسيرة ٱلعطرة» و«وارد ٱلحق بشرح سيرة أفضل ٱلخلق» وألقيت عليه عدة لمسات خاصة في مواقع ٱلزحف والضعف، ولا أعتقد أني جئت بشيء جديد، وإنما يقيني أني حققت أمنية كانت تراود نفسي منذ أمد بعيد وإن كانت لا ترقى إلى مستوى ٱلمبدعين ٱلعلماء والمعبرين ٱلحكماء؛ ولكن عسى أن تكون مقبولة على ما فيها وأن ننال بها

عند ٱلحضرة مقاما يعود أثره على ٱلقلب والقالب بصلاح واستقامة .

وأسأل ٱلله أن يصحح وجهة قلبي ويحفظ عقلي ولبي بما حفظ به عقول وقلوب عباده ٱلصالحين، وأن يبرز لنا من لوائح ٱلأنوار وسواطع ٱلأسرار ما نذوق به عين ٱلصلة بين ٱلأدنى والأعلى .

وإن كان لي في ٱلكونِ شيءٌ مؤمَّلٌ
فبعدَ رِضَاءِ ٱللهِ وَصْلٌ بأحمدِ
ففي ٱلوصلِ إيصالٌ وفتحُ غوامضٍ
وعِلْمٌ لَدُنِّيٌّ وجمعٌ بمُفْرَدِ

وربما تجاوز ٱلقلم في ٱلشعر والنثر حدود ٱلمألوف لدى ٱلكتاب والشعراء وخاصة في بعض ٱلمواقف

ٱلانفعالية؛ ولكن أرجو ٱلله أن يغفر لي ما قدمتُ وما أخرتُ وما أعلنتُ وما أسررتُ، وأن يجمع قلوب ٱلأمة على معاني ٱلاقتداء والاهتداء بأعظم شخصية إنسانية في ٱلعالم، شخصية ٱلحبيب ٱلأعظم محمد صلى ٱلله عليه وآله وسلم. ٱللهم صل وسلم عليه عدد ذرات ٱلكون وما يحويه، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم ٱلدين، وصلى ٱلله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.


بسم الله الرحمن الرحيم

براعة الاستهلال المحمدية

يا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ

قُدْوَتِنَا الْحَقِّ فِي الدِّيَانَةْ

يا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ

أَفْضَلِ عَبْدٍ رَعَى الْأَمَانَةْ

يا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ

أَعْلَاهُ رَبِّي أَعَزَّ شَانَهْ

يا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ

أَزَاحَ عَنَّا ذُلَّ الْمَهَانَةْ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ

وَأَكْبَتَ الْكُفْرَ بَلْ أَهَانَهْ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ

أَشَادَ مَجْدًا أَعْلَى مَكَانَهْ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ

حَبَاهُ مَوْلَاهُ بَلْ أَعَانَهْ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ

سِرُّ الْمَثَانِي أُعْطِي بَيَانَهْ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ

يَا فَوْزَ عَبْدٍ أَنْدَى لِسَانَهْ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ

شُكْرًا وَذِكْرًا لِلّٰهِ صَانَهْ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ

صَلَاةُ طٰهَ تُحْيِي كِيَانَهْ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ

وَمَنْ يُصَلِّي يَصْفُو جَنَانَهْ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ

يَزِيدُ أَجْرًا كَذَا حَصَانَةْ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ

فِي ٱلْخَافِقَيْنِ لَهُ ٱلْمَكَانَةْ

يا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ

وَصَفِّ قَلْبِي وَأَجْلِ رَانَهْ

يا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ

وَٱهْزِمْ إِلٰهِيْ أَهْلَ ٱلخِيَانَةْ

يا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ

وَٱجْعَلْ صَلَاتِيْ غَدًا ضَمَانَةْ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكۡرٗا
كَثِيرٗا * وَسَبِّحُوهُ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلًا * هُوَ
ٱلَّذِي يُصَلِّي عَلَيۡكُمۡ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخۡرِجَكُم مِّنَ
ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۚ وَكَانَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَحِيمٗا *
تَحِيَّتُهُمۡ يَوۡمَ يَلۡقَوۡنَهُۥ سَلَٰمٞۚ وَأَعَدَّ لَهُمۡ أَجۡرٗا كَرِيمٗا *
يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ شَٰهِدٗا وَمُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا *
وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذۡنِهِۦ وَسِرَاجٗا مُّنِيرٗا * وَبَشِّرِ
ٱلۡمُؤۡمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَضۡلٗا كَبِيرٗا ﴾

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمۡ وَبَارِكۡ عَلَيۡهِ وَعَلَىٰٓ آلِهِ

شرف النعمة

مِنَّةُ ٱللهِ عَلَيْنَا أَبَدَا

يَوْمُ مِيلَادِ ٱلنَّبِيِّ أَحْمَدَا

خَصَّنَا ٱلْمَوْلَىٰ بِفَضْلٍ دَائِمٍ

إِذْ هَدَانَا بِٱلْحَبِيبِ ٱلْمُقْتَدَىٰ

شَرَفُ ٱلنِّعْمَةِ شُكْرًا لِلَّذِي

هَيَّأَ ٱلْأَسْبَابَ خَتْمًا وَٱبْتِدَا

مُسْتَحِقُّ ٱلْحَمْدِ مِنْ إِفْضَالِهِ

وَمِنَ ٱلْإِفْضَالِ إِتْمَامُ ٱلنَّدَىٰ

أَيُّهَا ٱلرَّاجِي ثَوَابًا دَائِمًا
وَجِّهِ ٱلْقَلْبَ تَنَالُ ٱلْمَدَدَا

وَٱجْعَلِ ٱلْأَوْرَادَ ذِكْرًا تَالِدًا
وَصَلَاةً وَسَلَامًا لِلْهُدَىٰ

سَيِّدُ ٱلنَّاسِ إِمَامُ عَلَمُ
فَضْلُهُ فِي ٱلْبَيِّنَاتِ خُلِّدَا

رُتْبَةُ ٱلْإِشْرَاقِ مِنْ أَنْوَارِهِ
بَابُ فَتْحٍ بَلْسَمٌ مِنْ كُلِّ دَا

كُنْ عَظِيمَ ٱلشَّوْقِ فِي حَضْرَتِهِ
تَحْتَسِ كَأْسَ ذَوْقِ ٱلسُّعَدَا

سَعِدَتْ نَفْسٌ أَحَبَّتْ أَحْمَدًا

وَتَفانَتْ فِي ٱتِّبَاعِ ٱلْمُقْتَدَى

غَايَةُ ٱلْحُبِّ تُنَادِي أَهْلَهَا

لِيَنَالُوا مِنْ نَدَاهَا ٱلْمَدَدَا

إِنَّ حُبَّ ٱلْمُصْطَفَىٰ مَكْسَبُنَا

وَكَذَا ٱلْآلُ نُجُومُ ٱلْإِهْتِدَا

هٰكَذَا ٱلْإِسْلَامُ يَدْعُو أَهْلَهُ

لِيَصِيغُوا ٱلْحُبَّ عِقْدًا مُفْرَدَا

تَتَجَلَّىٰ فِيهِ آيَاتُ ٱلرِّضَىٰ

وَيَسُودُ ٱلْأَمْنُ دَوْمًا أَبَدَا

رَبِّ حَقِّقْ حُبَّنَا فِي ٱلْمُصْطَفَىٰ
وَٱهْدِنَا لِلصَّالِحَاتِ أَبَدَا

البشارات

مِنْ قَدِيمِ ٱلْأَزَلِ ٱلْمَاضِي جَرَىٰ
حُكْمُ رَبِّ ٱلْخَلْقِ جَرْيًا سَرْمَدَا

أَنَّ لِلْعَالَمِ طَٰهَ مُرْسَلٌ
خَاتَمٌ لِلرُّسْلِ وَهْوَ ٱلْمُقْتَدَىٰ

كُلَّمَا جَاءَ نَبِيٌّ قَبْلَهُ
أَخَذَ ٱلْعَهْدَ كَمَا أَعْطَى ٱلْيَدَا

يَنْصُرُ ٱلْمُخْتَارَ لَوْ أَدْرَكَهُ
تَابِعًا فِي رَكْبِ طَٰهَ مُرْشِدَا

كَانَ طَٰهَ عَلَمًا فِي عَالَمِ ٱلـ
ـذِّكْرِ كَمَا قَدْ كَانَ رَمْزًا لِلنَّدَا

بَشَّرَ ٱلْإِنْجِيلُ وَٱلتَّوْرَاةُ مَا
بَشَّرَتْهُ سَابِقَاتُ ٱلْإِهْتِدَا

هَٰكَذَا كَانَ عَظِيمًا أَزَلًا
وَعَظِيمًا يَوْمَ نَلْقَاهُ غَدَا

يَصْمُتُ ٱلْكُلُّ وَلَنْ تَلْقَىٰ سِوَىٰ
سَيِّدِ ٱلْكَوْنَيْنِ يَدْنُو سَاجِدَا

فَيُنَادَىٰ ٱشْفَعْ تُشَفَّعْ وَلْتَقُمْ

سَائِلًا تُعْطَىٰ ٱلْمَقَامَ ٱلْأَوْحَدَا

ذَا مَقَامُ ٱلْحَمْدِ قَدْ نَازَلَهُ

سَيِّدُ ٱلْعَالَمِ طَٰهَ أَحْمَدَا

رَبِّ حَقِّقْ حُبَّنَا فِي ٱلْمُصْطَفَىٰ

وَٱهْدِنَا لِلصَّالِحَاتِ أَبَدَا

الاصطفاء

هَيَّأَ ٱللهُ قُرَيْشًا وَٱصْطَفَىٰ

مِنْ قُرَيْشٍ خَيْرَ فَرْعٍ مُقْتَدَىٰ

مِنْ أُصُولٍ زَاكِيَاتٍ كُلُّهَا

قَدْ نَمَتْ صِيدًا وَطَالَتْ سُؤْدُدَا

لِيَجِيءَ ٱلْمُصْطَفَىٰ مِنْ دَوْحَةٍ

لَمْ يُصِبْهَا خَلَلٌ طُولَ ٱلْمَدَىٰ

فَنَقَاءُ ٱلْأَصْلِ شَرْطٌ لَازِمٌ

لِنَقَاءِ ٱلْأَمْرِ مِنْ كُلِّ ٱعْتِدَا

سِرُّ رَبِّي وَهْوَ قَدْ أَوْدَعَهُ

فِي أُصُولٍ وَفُرُوعٍ سُجَّدَا

وَلِهَٰذَا ٱمْتَنَّ مَوْلَانَا بِهِ

وَدَعَانَا لِلصَّلَاةِ سَرْمَدَا

رَبِّ حَقِّقْ حُبَّنَا فِي ٱلْمُصْطَفَىٰ
وَٱهْدِنَا لِلصَّالِحَاتِ أَبَدَا

وجوب نشر السيرة العطرة

قِصَّةُ ٱلْحَمْلِ كَذَا مِيْلَادُهُ
وَرَدَتْ نَصًّا صَرِيحًا مُسْنَدَا

جَمَعَتْ سِرًّا تَبَدَّىٰ وَٱضِحًا
فِي حِكَايَاتٍ تَوَالَتْ سَنَدَا

حَمَلَتْ لِلْكَوْنِ أَجْلَىٰ آيَةٍ
عَطَّرَتْ جَوَّ ٱلزَّمَانِ ٱلْمُفْرَدَا

عَلَّمَتْنَا أَنَّ طَهَ ٱلْمُجْتَبَىٰ

تَحْتَ سِرِّ ٱلْحِفْظِ حَتَّىٰ وُلِدَا

وَرَوَىٰ ٱلْقُصَّاصُ مِنْهَا جُمْلَةً

مِنْ صَحِيحٍ وَضَعِيفٍ فُنِّدَا

فَٱلصَّحِيحُ صَحَّ نَشْرًا وَٱعْتِنَا

إِذْ بِهِ يَبْدُو ٱلْمُنَىٰ وَٱلْمَقْصِدَا

وَخُصُوصًا فِي زَمَانٍ مُظْلِمٍ

يَتَقَصَّىٰ ٱلْآثِمُونَ ٱلْمَوْلِدَا

لَيْسَ هَمُّ ٱلْغِرِّ غَيْرَ مَطْعَنٍ

وَٱنْتِقَاصٍ فِي ٱلْحَبِيبِ ٱلْمُقْتَدَىٰ

أَيُّهَا ٱلْأَحْبَابُ صَلُّوا۟ جَهْرَةً
وَٱسْمَعُوا۟ ٱلْعَالَمَ هَـٰذَا ٱلْمَشْهَدَا

شَنِّفُوا۟ سَمْعِيَ بِذِكْرِ ٱلْمُصْطَفَىٰ
وَٱرْفَعُوا۟ ٱلْأَصْوَاتَ ذِكْرًا أَبَدَا

أَخْرِسُوا۟ أَصْوَاتَ إِبْلِيسَ ٱلَّتِي
غَزَتِ ٱلْوَاقِعَ تُفْشِي كُلَّ دَا

رَفَعَ ٱلشَّيْطَانُ أَصْوَاتَ ٱلْغِنَا
وَٱلْغَوَانِي وَتَرَانِيمَ ٱلْعِدَا

وَعَدَا ٱلْبَاغُونَ فِي أَوْطَانِنَا
بِتَمَاثِيلِ ٱلْخَنَاءِ وَٱلرَّدَىٰ

كَمْ ضَحَايَا ذَهَبَتْ فِي عَصْرِنَا
وَأَضَاعُوا ٱلْعُمْرَ نَزْقًا وَسُدَىٰ

لَيْتَ مَنْ يَسْمَعُ مَدْحَ ٱلْمُصْطَفَىٰ
قَانِتًا لِلّٰهِ مَصْقُولَ ٱلصَّدَا

قَدْ كَفَانَا مَا بِنَا مِنْ حَالَةٍ
وَشَتَاتٍ وَصِرَاعٍ وَٱعْتِدَا

أَسْأَلُ ٱلرَّحْمَٰنَ أَنْ يَهْدِيَنَا
لِطَرِيقِ ٱلْعَدْلِ حَتَّىٰ نَسْعَدَا

رَبِّ حَقِّقْ حُبَّنَا فِي ٱلْمُصْطَفَىٰ
وَٱهْدِنَا لِلصَّالِحَاتِ أَبَدَا

البروز الشريف

حَيِّ أُمًّا حَمَلَتْ طٰهَ ٱلْهُدَىٰ

طَابَ حَمْلاً فِي ٱلْوَرَىٰ وَٱلْمَوْلِدَا

بِنْتُ وَهْبٍ شَرُفَتْ بِٱلْمُصْطَفَىٰ

وَرَأَتْ بُرْهَانَ طٰهَ قَدْ بَدَا

خِفَّةً فِي ٱلْحَمْلِ حَتَّىٰ إِنَّهَا

لَمْ تَجِدْ شَيْئًا يُعَانَىٰ أَبَدَا

مُدَّةَ ٱلحملِ رَأَتْ مـا سَرَّهـا

وَعـلَتْ قَدْرًا وَ زَادَتْ مَددَا

هِيَ أُمُّ ٱلْمُصْطَفَىٰ مَنْ مِثْلُهـا

بَيْنَ كُلِّ ٱلْأُمَّهَاتِ سُؤْدُدَا

وَضَعَتْهُ قَبْلَ فَجْرٍ سَاجِدًا

نُورُهُ ٱلوَضَّاحُ فِي ٱلْكَوْنِ بَدَا

مَظْهَرُ ٱلْعِفَّةِ يَبْدُو مُبْهِرًا

مِنْ نَبِيِّ ٱلطُّهْرِ لَمَّا سَجَدَا[1]

---

(١) هنا موقع التسبيح: (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) أربع مرات.

أَشْرَقَ ٱلْعَالَمُ بِٱلْمِيلَادِ إِذْ

جَدَّدَ ٱلرَّحْمَٰنُ فِيهِ ٱلْمَدَدَا

مُعْجِزَاتٌ بَهَرَتْ مُظْهِرَةً

سِرَّ مَا أَعْطَى ٱلْإِلٰهُ أَحْمَدَا

كُلُّ فَجٍّ فِي مُحِيطِ ٱلْأَرْضِ لَمْ

يَتَمَالَكْ بَلْ تَسَامَىٰ وَشَدَا

وَلِهَٰذَا سَنَّ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ أَنْ

يَقِفَ ٱلْأَحْبَابُ صَفًّا وَاحِدَا

القيام

يا نَبِي سَلَامٌ عَلَيْكَا يَا رَسُولْ سَلَامٌ عَلَيْكَا
يَا حَبِيبْ سَلَامٌ عَلَيْكَا صَلَوَاتُ ٱللّٰهْ عَلَيْكَا

صَلَوَاتُ ٱللّٰهِ تَتْرَىٰ وَسَلَامُ ٱللّٰهِ جَهْرَا
يَبْلُغُ ٱلمُخْتَارَ فَخْرَا سَيِّدِي ٱلهَادِي مُحَمَّدْ

مِنَّةُ ٱللّٰهِ عَلَيْنَا بِبُرُوزِ ٱلنُّورِ فِينَا
أَحْمَدَ ٱلهَادِي ٱلأَمِينَا جَاءَنَا مِنْ خَيْرِ مَحْتَدْ

طَلْعَةُ ٱلإِشْرَاقِ هَلَّتْ وَتَعَالَتْ وَتَجَلَّتْ
بِجَبِينِ ٱلسَّعْدِ حَلَّتْ يَومَ مِيلَادِ مُحَمَّدْ

شَعْشَعَ ٱلنُّورُ وَأَبْهَجَ فِي سَمَاءِ ٱلكَوْنِ أَبْلَجَ

مَوْلِدُ ٱلمُخْتَارِ أَرَّجْ عِطْرُهُ فِي كُلِّ مَشْهَدْ

ذَكِّرُوا ٱلنَّاسَ بِطٰهَ وَبِمَا قَدْ نَالَ جَاهَ

فَهْوَ لِلرُّوحِ مُنَاهَا سَيِّدُ ٱلْكَوْنَيْنِ أَحْمَدْ

يَامُحِبَّ ٱلْمُصْطَفَىٰ صَلْ ثُمَّ سَلِّمْ وَتَهَلَّلْ

إِنَّ طٰهَ خَيْرُ مُرْسَلْ حُبُّهُ لِلْقَلْبِ أَسْعَدْ

جَدِّدِ ٱلْأَفْرَاحَ فِينَا وَٱبْتِهَاجٍ بِمُحَمَّدْ

صَلَوَاتٌ وَسَلَامُ تَتَغَشَّىٰ ٱلْبَابَ ٱلْأَمْجَدْ

وَكَذَا آلاً وَصَحْباً مَا حَدَا ٱلْحَادِيْ وَرَدَّدْ

وَٱخْتِمِ ٱلْعُمْرَ بِخَيْرٍ وَعَوَافٍ تَتَجَدَّدْ

ذكرى القيام

كَانَ مِيلَادُ ٱلْحَبِيبِ آيَةً
بَرَزَتْ فِي ٱلْكَوْنِ لَمَّا وَفَدَا
سَنَّ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ فِيهَا وَقْفَةً
لِعَظِيمِ ٱلْفَضْلِ لَمَّا أَنْ بَدَا
قَامَ جَمْعٌ مِنْ رِجَالِ ٱلْعِلْمِ فِي
سَاعَةِ ٱلْمِيلَادِ شُكْرًا وَٱقْتِدَا
دُونَ إِلْزَامٍ وَلٰكِنْ شَرَفًا
وَٱحْتِرَامًا لِلنَّبِيِّ ٱلْمُقْتَدَىٰ

سَاعَةُ ٱلْمِيلَادِ ذِكْرَىٰ عِفَّةٍ

بَرَزَتْ فِي ٱلْكَوْنِ صَحَّتْ سَنَدَا

وَلَنَا فِيمَا نَوَيْنَا حُجَّةٌ

تَتَجَلَّىٰ إِذْ عَرَفْنَا ٱلْمَقْصِدَا

نِيَّةُ ٱلْمَرْءِ جُزَيْءٌ ثَابِتٌ

تَنْطَوِي فِي ٱلْعَمَلِ ٱلْمَرْجُوِّ غَدَا

فَتَجَاوَزْ يَا مُحِبَّ ٱلْمُصْطَفَىٰ

وَٱدْرَأِ ٱلْفِتْنَةَ وَٱذْكُرْ أَحْمَدَا

وَٱدْعُ مَوْلَاكَ لَنَا إِذْ إِنَّ فِي

ظَاهِرِ ٱلْغَيْبِ ٱسْتِجَابَاتِ ٱلنِّدَا

كُلُّ أَعْمَالِ ٱلْعِبَادِ قُرْبَةٌ

إِنْ صَفَا ٱلْقَصْدُ وَرَامَ ٱلْمَدَدَا

إِنَّمَا ٱلْإِسْلَامُ دِيْنُ ٱلْإِصْطِفَا

وَمَجَالُ ٱلْفَصْلِ فِي ٱلْعُقْبَىٰ غَدَا

ذَكِّرُوْنِي مَا جَرَىٰ مِنْ آيَةٍ

وَٱنْفِعَالٍ فِي ٱلْمَقَامِ جُدِّدَا

كُلُّ إِعْجَازٍ جَرَىٰ فِي لَحْظَةِ ٱلْ

إِهْلَالِ أَدْعَىٰ أَنْ يُصَاغَ مَوْلِدَا

خَبِّرُونِي أَيُّ إِنْسَانٍ لَهُ

مِثْلُ طَٰهَ فِي ٱلْوُجُوْدِ مُحْتِدَا؟

رَدِّدُوا۟ أَخْبارَ طٰهَ فِي ٱلوَرَىٰ
إِنَّ فِي أَخْبارِهِ كَبْتَ ٱلعِدَا

وَٱنْهَضُوا۟ بِٱلأَخْذِ بِٱلْعِلْمِ عَسَىٰ
عَنْ طَرِيقِ ٱلعِلْمِ نَقْفُو أَحْمَدَا

رَبِّ حَقِّقْ حُبَّنَا فِي ٱلْمُصْطَفَىٰ
وَٱهْدِنَا لِلصَّالِحَاتِ أَبَدَا

ظواهر التنشئة والتربية

غُرَّةُ ٱلْمُخْتَارِ كَانَتْ مَظْهَرًا
هَانِئًا فِي أَهْلِهِ لَمَّا بَدَا

كُلُّ مَنْ شَاهَدَهُ مِنْ وَافِدٍ

وَرَأَى ٱلنُّوْرَ ٱسْتَهَابَ ٱلْمَشْهَدَا

إِنَّ فِي أَنْوَارِ طٰهَ مَظْهَرًا

لِمُرَادِ ٱللّٰهِ فِي ٱلْكَوْنِ غَدَا

إِنَّ هٰذَا فَضْلُ مَبْعُوثِ ٱلْوَرَىٰ

وَخِتَامِ ٱلْأَنْبِيَاءِ ٱلسُّعَدَا

طِبْتَ يَا طٰهَ وُجُودًا وَكَذَا

طِبْتَ حَمْلًا وَمَقَامًا أَرْغَدَا

أَثْبَتَ ٱلتَّارِيخُ وَٱلسِّيْرَةُ مَا

يُثْلِجُ ٱلْمَلْهُوفَ عِلْمًا وَهُدَىٰ

بِنْتُ سَعْدٍ كَمْ رَأَتْ مِنْ مَوْقِفٍ
جَدَّدَ ٱلْبُشْرَىٰ وَأَوْفَىٰ ٱلْمَوْعِدَا

يَوْمَ جَاءَتْ بِٱلْأَتَانِ أَعْجَفَا
ثُمَّ عَادَتْ وَهِيَ أَقْوَىٰ جَسَدَا

وَرَأَتْ فِي قَوْمِهَا مِنْ ظِلِّهِ
كُلَّ خَيْرٍ مُخْصِبٍ قَدْ أَسْعَدَا

وَرَأَتْ عَدْلًا إِذَا مَا أَرْضَعَتْ
وَرَأَتْ مُزْنَ ٱلرِّضَىٰ فِي ٱلْمُنْتَدَىٰ

خَشِيَتْ مِنْ بَعْدُ أَمْرًا عِنْدَمَا
شَقَّتِ ٱلْأَمْلَاكُ صَدْرًا جُرِّدَا

فَأَعَادَتْهُ إِلَىٰ أَطْنَابِهِ

بَعْدَ أَنْ شَبَّ وَأَبْدَىٰ رَشَدَا

فَرَعَتْهُ بِنْتُ وَهْبٍ أُمُّهُ

ثُمَّ مَاتَتْ فِي ٱلطَّرِيقِ إِثْرَ دَا

بَعْدَ أَنْ زَارَتْ بِهِ أَخْوَالَهُ

مِنْ بَنِي ٱلنَّجَّارِ فِي أَرْضِ ٱلنَّدَىٰ

وَتَوَلَّىٰ جَدُّهُ مِنْ أَمْرِهِ

مَا تَوَلَّىٰ إِذْ رَأَىٰ فِيهِ ٱلْهُدَىٰ

ثُمَّ مَاتَ وَٱنْتَهَى ٱلْأَمْرُ إِلَىٰ

عَمِّهِ ٱلسَّاعِي بِصِدْقٍ وَٱفْتِدَا

قَدْ رَعَى ٱلْمُخْتَارَ فِي سِنِّ ٱلصِّبَا

وَالشَّبَابِ وَحَمَاهُ وَفَدَا

فِي طَرِيقِ ٱلشَّامِ كَانُوا۟ رُفْقَةً

إِذْ رَأَىٰ نَسْطُورُ فِيهِ ٱلرَّشَدَا

قَالَ: أَخْشَىٰ مِنْ يَهُودٍ قَتْلَهُ

غَيْرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَحْمِي أَحْمَدَا

وَٱسْتَمَرَّ ٱلْحِفْظُ وَٱلتَّوْجِيهُ مِنْ

عَمِّهِ حَتَّىٰ أَتَىٰ مَا أَوْعَدَا

رَبِّ حَقِّقْ حُبَّنَا فِي ٱلْمُصْطَفَىٰ

وَٱهْدِنَا لِلصَّالِحَاتِ أَبَدَا

زواجه ﷺ من خديجة الكبرىٰ

عاشَ طٰهَ عَلَمًا في مَكَّةٍ

رَاعِيًا أَوْ سَاعِيًا أَوْ مُنْجِدَا

كُلُّ مَنْ عَاشَرَهُ يَلْقَىٰ بِهِ

كُلَّ أُنْسٍ وَٱرْتِيَاحٍ وَٱهْتِدَا

شَبَّ فِي عِزٍّ وَفَضْلٍ باذِخٍ

وَيَدُ ٱلْقُدْرَةِ تَرْعَىٰ ٱلوَلَدَا

حَجَرُ ٱلْكَعْبَةِ لَمَّا ٱخْتَلَفُوا

حَسَمَ ٱلْأَمْرَ فَكَانَ ٱلسَّيِّدَا

أَكْبَرُوا مَوْقِفَهُ وَٱسْتَشْعَرُوا
فِي ٱلْأَمِينِ مَظْهَرًا لِلْإِقْتِدَا

وَخَدِيجُ خَطَبَتْهُ رَغْبَةً
فِي مَنَالِ ٱلْفَضْلِ حُبًّا وَفِدَا

أَرْسَلَتْ مَيْسَرَةً فِي إِثْرِهِ
نَحْوَ أَرْضِ ٱلشَّامِ فَٱزْدَادَتْ نَدَىٰ

حَقَّقَ ٱللَّهُ لَهَا أُمْنِيَّةً
وَبَنِينَ وَبَنَاتٍ رُشَّدَا

هَيَّأَتْ بَيْتًا كَرِيمًا هَانِئًا
صَارَ مَهْدَ ٱلنُّورِ فِي طُولِ ٱلْمَدَىٰ

وَٱفْتَدَتْ طَٰهَ بِمَا تَمْلِكُهُ
أَسْلَمَتْ فِي أَوَّلِ ٱلْأَمْرِ ٱبْتِدَا

رَبِّ حَقِّقْ حُبَّنَا فِي ٱلْمُصْطَفَىٰ
وَٱهْدِنَا لِلصَّالِحَاتِ أَبَدَا

التبتّل في غار حراء

لَمَعَتْ فِي ذِهْنِ طَٰهَ لَمْعَةٌ
مِنْ لَطِيفِ ٱلْمِنَحِ وَهْوَ ٱلْمُهْتَدَىٰ
وَسَرَىٰ سِرٌّ عَجِيبٌ نَحْوَهُ
يَرْغَبُ ٱلْخَلْوَةَ ذَاتًا مُفْرَدَا

فِكْرُهُ فِي ٱلْكَوْنِ يَرْقَىٰ سَابِحًا
بَاحِثًا عَنْ سِرِّ هَٰذَا ٱلْإِبْتِدَا

مَكْمَنُ ٱلْغَارِ مَقَامٌ رَائِقٌ
إِذْ رَأَىٰ طَٰهَ ٱللَّيَالِي مَعْبَدَا

نَزَلَ ٱلْوَحْيُ وَطَٰهَ مُوْغِلٌ
فِي بَدِيعِ ٱلصُّنْعِ وَٱلْغَارُ ٱرْتَدَا

مِنْ جَلَالِ ٱلْأَمْرِ مَا لَا يَنْتَهِي
وَصْفُهُ لَكِنَّ طَٰهَ أَرْشَدَا

وَبَدَا عَهْدٌ جَدِيدٌ فِي ٱلْوَرَىٰ
عَهْدُ ﴿إِقْرَأْ﴾ عَهْدُ عِلْمٍ وَهُدَىٰ

مَطْلَعُ ٱلْإِيمَانِ فِي ٱلْكَوْنِ سَرَىٰ

وَٱنْجَلَىٰ ٱلْحَقُّ لِأَمْرٍ حُدِّدَا

وَتَوَالَىٰ ٱلْفَيْضُ مِنْ رَبِّ ٱلسَّمَا

وَتَتَالَىٰ ٱلْوَحْيُ وَٱلطَّيْرُ شَدَا

رَدِّدِيْ يَا رُقْعَةَ ٱلْأَرْضِ فَذَا

عَصْرُ طَٰهَ خَاتَمُ ٱلرُّسْلِ بَدَا

رَبِّ حَقِّقْ حُبَّنَا فِي ٱلْمُصْطَفَىٰ

وَٱهْدِنَا لِلصَّالِحَاتِ أَبَدَا

المعاناة

مُنْذُ فَجْرِ ٱلْبَعْثَةِ ٱلغَرَّا غَدَا

سَيِّدُ ٱلْخَلْقِ مُجِدًّا فِي ٱلنِّدَا

يَنْشُرُ ٱلدَّعْوَةَ فِي ٱلْأَفْجَاجِ لا

يَتَوَانَىٰ رَغْمَ مَا أَبْدَا ٱلعِدَا

فَقُرَيْشٌ كَذَّبَتْ مَا جَاءَهُ

وَرَأَوْا دَعْوَتَهُ ضِدًّا عِدَا

عَذَّبُوا أَتْبَاعَهُ فِي شِدَّةٍ

وَٱسْتَهَانُوا ٱلْفُقَرَاءَ ٱلسُّجَّدَا

كَبِلَالٍ وَكَعَمَّارِ ٱلْفَتَىٰ

وَصُهَيْبٍ وَأَبُوذَرِّ ٱلْهُدَىٰ

جَرَّدُوا۟ ٱلْعَزْمَ عَلَىٰٓ أَنْ يُخْرِسُوا۟

كُلَّ صَوْتٍ فِي ٱلْبِلَادِ وَحَّدَا

صَبَرَ ٱلْمُخْتَارُ صَبْرًا مُفْعَمًا

بِٱلْهُدُوءِ لَمْ يَضُرَّ أَحَدَا

وَدَعَا لِلْقَوْمِ كَيْمَا يَهْتَدُوا۟

أَوْ سَيَأْتِي ٱللَّهُ جِيلًا يُهْتَدَىٰ

غَيْرَ أَفْرَادٍ دَعَا ٱللَّهَ بِأَخْـ

ـذِهِمُ لَمَّا تَمَادَوْا۟ حَسَدَا

فَٱسۡتَجَابَ ٱللَّهُ مِنۡ طَٰهَ ٱلدُّعَا
يَوۡمَ بَدۡرٍ سَامَهُمۡ كَأۡسَ ٱلرَّدَىٰ

رَبِّ حَقِّقۡ حُبَّنَا فِي ٱلۡمُصۡطَفَىٰ
وَٱهۡدِنَا لِلصَّالِحَاتِ أَبَدَا

أدوار النّصرة في الدعوة

فَقَدَ ٱلۡمُخۡتَارُ فِي دَعۡوَتِهِ
خَيۡرَ أَنۡصَارٍ أَنَالُوهُ يَدَا

كَأَبِي طَالِبَ مَنۡ عَاشَ مَدىً
حَامِياً مِنۡ كُلِّ مَكۡرٍ وَٱعۡتِدَا

وَكَذَا زَوْجَةُ طَٰهَ أَنْفَقَتْ

كُلَّ شَيْءٍ صَارَ لِلدِّيْنِ فِدَا

مَرِضَتْ عَامَ ٱلْحِصَارِ وَغَدَتْ

دُوْنَ مَالٍ بَدَّدَتْهُ بَدَدَا

أَطْلَقَ ٱلْمُخْتَارُ عَامَ ٱلْحُزْنِ فِي

ذَٰلِكَ ٱلعَامِ كَذِكْرَىٰ تُخْلَدَا

بَعْدَ هَٰذَا شَدَّدَ ٱلْكُفَّارُ مِنْ

قَبْضَةِ ٱلشَّرِّ عَلَىٰ مَنْ وَحَّدَا

وَمَضَىٰ طَٰهَ إِلَىٰ بَعْضِ ٱلقُرَىٰ

وَأَتَىٰ ٱلطَّائِفَ يَرْجُو سَنَدَا

رَجَمُوهُ ثُمَّ أَدْمَوْهُ وَمَا
فَتِئُوا أَنْ أَخْرَجُوهُ مُجْهَدَا
فَأَتَى ٱلْمُخْتَارُ مَكْدُودًا إِلَىٰ
حَائِطٍ يَشْكُو ٱلْإِلَٰهَ ٱلصَّمَدَا
جَاءَ عَدَّاسٌ وَأَبْدَىٰ رَغْبَةً
فِي ٱتِّبَاعِ ٱلْمُصْطَفَىٰ ثُمَّ ٱهْتَدَىٰ
وَبِبَطْنِ ٱلْوَادِ جَاءَتْ عُصْبَةٌ
مِنْ نَصِيبِينَ وَعَادُوا سُعَدَا
سَمِعُوا ٱلْقُرْآنَ يُتْلَىٰ أَنْصَتُوا
وَٱسْتَجَابُوا لِلْحَبِيبِ أَحْمَدَا

رَبِّ حَقِّقْ حُبَّنَا فِي ٱلْمُصْطَفَىٰ
وَٱهْدِنَا لِلصَّالِحَاتِ أَبَدَا

الإسراء والمعراج

شَدَّدَ ٱلْكُفَّارُ مِنْ قَبْضَتِهِمْ
وَأَسَامُوا ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلشِّدَدَا
وَأَرَادَ ٱللَّهُ لِلْمُخْتَارِ أَنْ
يَشْهَدَ ٱلْعِزَّةَ فِي أَعْلَىٰ مَدَىٰ
فَأَتَىٰ جِبْرِيلُ يَدْعُوهُ إِلَىٰ
رِحْلَةِ ٱلْإِسْرَاءِ لَيْلًا مَصْعَدَا

وَٱلْبُرَاقُ ٱرْفَضَّ لٰكِنْ رَدَّهُ جِبْـ

ـرِيلُ قَالَ: ٱسْكُنْ تَأَدَّبْ لِلْهُدَىٰ

لَيْسَ فِي ٱلْكَوْنَيْنِ أَعْلَىٰ رُتْبَةً

يَمْتَطِي ٱلظَّهْرَ سِوَاهُ مُقْتَدَىٰ

وَلِبَيْتِ ٱلْمَقْدِسِ ٱلْأَقْصَىٰ ٱنْتَهَىٰ

خَيْرُ خَلْقِ ٱللهِ زَارَ ٱلْمَسْجِدَا

لَقِيَ ٱلرُّسْلَ ٱلْكِرَامَ وَبِهِمْ صَـ

ـلَّىٰ إِمَامًا ثُمَّ قَامَ مُرْشِدَا

وَمَضَىٰ مُسْتَوْدِعًا نَحْوَ ٱلْعُلَا

فِي ذُرَىٰ ٱلْمِعْرَاجِ يَرْقَىٰ ٱلْعَدَدَا

صَعَدَ ٱلْمُخْتَارُ حَتَّىٰ ٱلْمُنْتَهَىٰ
حَيْثُ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ ٱلْعُظْمَىٰ نَدَىٰ

وَدَنَا ثُمَّ تَدَلَّىٰ وَرَأَىٰ
مِنْ حَضْرَةِ ٱلْقُدْسِ مَقَامًا مُفْرَدَا

فَرَضَ ٱللهُ عَلَيْنَا صِلَةً
وَصَلَاةً وَٱجْتِبَاءً وَهُدَىٰ

خَمْسُ أَوْقَاتٍ لَهَا فِي فَضْلِهَا
أَجْرُ خَمْسِينَ وُجُوبًا أَبَدَا

وَرَأَىٰ ٱلْجَنَّةَ وَٱلْمِنَحَ ٱلَّذِي
كَتَبَ ٱللهُ لِكُلِّ ٱلسُّعَدَا

وَرَأَى ٱلنَّـارَ وَأَهْوَالاً بِهَا

تُحْرِقُ ٱلْعَاصِيَ وَتَشْوِي ٱلْجَسَدَا

نَسْأَلُـــ ٱللهَ ٱلْأَمَانَ دَائِمًا

مِنْ لَظَاهَا لَا نَرَاهُ أَبَدَا

ثُمَّ عَادَ ٱلْمُصْطَفَىٰ مِنْ رِحْلَةٍ

وَهْوَ مَسْرُورٌ لِمَا قَدْ وَجَدَا

وَٱنْتَفَىٰ ٱلْحُزْنُ ٱلَّذِي قَدْ شَابَهُ

مِنْ صِرَاعِ ٱلْكُفْرِ نَزْغًا وَٱعْتِدَا

ثُمَّ عَادَ مِنْ سَمَاءٍ لِسَمَا

وَلِفَرْشٍ دِفْؤُهُ مَا بَرَدَا

وَمَعَ ٱلصُّبْحِ أَتَاهُمْ مُعْلِنًا

مِنْحَةَ ٱلْإِسْرَاءِ قَوْلًا مُسْنَدَا

سَخِرُواْ مِنْهُ وَقَالُواْ: إِنَّمَا

جُنَّ طَٰهَ فِي ٱلْمَقَالِ وَعَدَا

وَتَحَدَّوْهُ لِيَرْوِيَ مَا رَأَىٰ

فِيهِ مِنْ بَابٍ وَمَا قَدْ شُيِّدَا

فَتَبَدَّىٰ ٱلْمَسْجِدُ ٱلْأَقْصَىٰ لَهُ

بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَأَحْصَىٰ ٱلعَدَدَا

فَٱسْتَشَاطَ ٱلْكَافِرُونَ غَضَبًا

وَتَنَادَوْا: عَقْلُ طَٰهَ فُقِدَا

وَأَتَى ٱلصِّدِّيقُ يَحْمِي مَوْقِفَا
كَادَتِ ٱلْكُفَّارُ مِنْهُ تَنْفُدَا

قال: هَذاٱلوَحْيُ يأْتِي بُكْرَةً
وعِشَاءً قَوْلُ طَٰهَ أُيِّدَا

رَبِّ حَقِّقْ حُبَّنَا فِي ٱلْمُصْطَفَىٰ
وَٱهْدِنَا لِلصَّالِحَاتِ أَبَدَا

عوامل الهجرة الأولى من مكة

بَلَغَ ٱلْأَمْرُ ٱلذُّرَىٰ فِي مَكَّةٍ
وَتَبَدَّىٰ ٱلشَّرُّ فِي وَجْهِ ٱلعِدَا

فَأَتَى ٱلْإِذْنُ لِأَرْبَابِ ٱلتُّقَىٰ

هِجْرَةً فِي ٱللهِ تُجْلِي ٱلْأَوَدَا

قَبِلَتْهُمْ أَرْضُ أَحْبَاشٍ بِهَا

مَلِكٌ يَرْعَىٰ ٱلَّذِي قَدْ قَصَدَا

مَنْ أَتَاهُ عَاشَ مَأْمُونًا عَلَىٰ

دِينِهِ وَٱلذَّاتِ مِنْ كُلِّ ٱعْتِدَا

وَبَدَتْ يَثْرِبُ تُؤْتِي أُكُلًا

مَوْسِمُ ٱلْحَجِّ ٱجْتِمَاعًا شَهِدَا

مِنْ بَنِي ٱلْخَزْرَجِ وَٱلْأَوْسِ أَتَىٰ

نَفَرٌ بِاللَّيْلِ يَرْجُونَ ٱلْهُدَىٰ

عَاهَدُوا۟ ٱلْمُخْتَارَ عَهْدًا لَازِمًا

يَنْصُرُوهُ وَيَكُونُوا۟ عَضُدَا

بَعَثَ ٱلْمُخْتَارُ فِيهِمْ مُصْعَبًا

يُقْرِئُ ٱلْقُرْآنَ يُحْيِي ٱلْبَلَدَا

رَبِّ حَقِّقْ حُبَّنَا فِي ٱلْمُصْطَفَىٰ

وَٱهْدِنَا لِلصَّالِحَاتِ أَبَدَا

اجتماع قريش في دار النّدوة

سَرَتِ ٱلْأَنْبَاءُ مَسْرَاهَا إِلَىٰ

مَسْمَعِ ٱلْكُفَّارِ عَمَّا قَدْ بَدَا

مِنْ رَحِيلٍ دَائِبٍ عَنْ مَكَّةٍ

فَرَأَوْا فِي ٱلْأَمْرِ شَرًّا قُصِدَا

مَنَعُوا ٱلْهِجْرَةَ بَلْ قَدْ رَصَدُوا

سُبُلَ ٱلْهِجْرَةِ رَصْدًا نَكِدَا

وَتَنَادَوْا لِاجْتِمَاعٍ عَاجِلٍ

ضِمْنَ دَارِ ٱلنَّدْوَةِ ٱلْكُبْرَىٰ صَدَىٰ

جَاءَهُمْ إِبْلِيسُ فِي مَلْبَسِهِ

يُشْبِهُ ٱلْبَدْوَ ٱلنُّجُودَ ٱلْجُلَدَا

وَٱسْتَفَاضَ ٱلْأَخْذُ فِيمَا قَدْ جَرَىٰ

مِنْ أُمُورٍ أَوْرَثَتْهُمْ كَمَدَا

جَمَعُوا۟ ٱلرَّأْيَ عَلَىٰٓ أَنْ يَقْتُلُوا۟

سَيِّدَ ٱلْعَالَمِ طَٰهَ أَحْمَدَا

وَرَأَوْا۟ فِي ٱلْقَتْلِ حَلًّا نَاجِعًا

وَرَأَىٰ إِبْلِيسُ حَلًّا رَشَدَا

يَأْخُذُوا۟ مِنْ كُلِّ بَيْتٍ وَاحِدًا

مُصْلَتَ ٱلسَّيْفِ شُجَاعًا جَلِدَا

يَضْرِبُونَ ٱلْمُصْطَفَىٰ فِي هَجْمَةٍ

تَحْسِمُ ٱلْمَوْقِفَ حَسْمًا أَبَدَا

رَبِّ حَقِّقْ حُبَّنَا فِي ٱلْمُصْطَفَىٰ

وَٱهْدِنَا لِلصَّالِحَاتِ أَبَدَا

التحدّي الإلهي والإذن بالهجرة

وَرَسُولُ ٱللَّهِ فِي مَنزِلِهِ
قَدْ دَعَا بِٱلْمُرْتَضَىٰ كَيْ يَرْقُدَا

فِي ٱلْفِرَاشِ بَعْدَ أَنْ قَلَّدَهُ
مِنْ أُمُورِ ٱلنَّاسِ مَا قَدْ قَلَّدَا

وَتَجَلَّىٰ ٱلْحَقُّ فِي عَلْيَائِهِ
لِيُرِيَ ٱلْعَالَمَ أَجْلَىٰ مَشْهَدَا

يَمْكُرُ ٱلْكُفَّارُ وَٱلْحَقُّ لَهُ
مَكْرُهُ فِي ٱلْكَافِرِينَ ٱلْحُقَدَا

خَرَجَ ٱلْهَادِي بِحِفْظٍ شَامِلٍ

وَرَأَىٰ ٱلْأَبْطَالَ مَالُوا۟ رُقَّدَا

وَضَعَ ٱلتُّرْبَ عَلَيْهِمْ وَمَضَىٰ

لِأَبِي بَكْرٍ يُرِيدُ ٱلْمَوْعِدَا

وَصَحَا ٱلْكُفَّارُ مِنْ بَعْدِ ٱلضُّحَىٰ

خُذِلُوا۟ حَقًّا وَعَادُوا۟ بُلَدَا

غَارَ ثَوْرٍ ثَانِيَ ٱثْنَيْنِ بِهِ

قَالَ: لا تَحْزَنْ -وَرَبِّي- أَبَدَا

وَقَفَ ٱلْكُفَّارُ حَسْرَىٰ عِنْدَمَا

شَاهَدُوا۟ نَسْجًا وَبَيْضًا نُضِّدَا

قَصُرَ ٱلْفَهْمُ عَنِ ٱلْإِعْجَازِ فِي
مُلْكِ رَبِّي فَتَوَلَّوْا حُرَّدَا

وَمَضَىٰ ٱلْمُخْتَارُ فِي رِحْلَتِهِ
وَٱلْفَتَىٰ ٱلصِّدِّيقُ يَخْشَىٰ ٱلرَّصَدَا

وَسَلِيلُ جُعْشُمٍ سَاخَتْ بِهِ
قَدَمُ ٱلْخَيْلِ مِرَارًا فَٱهْتَدَىٰ

وَحَلِيبُ دَرَّتِ ٱلشَّاةُ بِهِ
وَهِيَ عَجْفَا فَسَقَوْهُ مَعْبَدَا

مُعْجِزَاتٌ بَاهِرَاتٌ قَدْ بَدَتْ
فِي طَرِيقِ ٱلْحِفْظِ تُرْوَىٰ سَنَدَا

رَبِّ حَقِّقْ جُبَّنَا فِي ٱلْمُصْطَفَىٰ
وَٱهْدِنَا لِلصَّالِحَاتِ أَبَدَا

بناء دولة الإسلام

كَانَ هَمُّ ٱلْمُصْطَفىٰ فِي طَيْبَةٍ
مُنْذُ أَنْ حَلَّ يَشِيدُ ٱلْمَسْجِدَا

فَبَنَاهُ مِنْ جَرِيْدٍ وَكَذَا
حَجَرِ ٱلْحَرَّةِ حَتَّىٰ شُيِّدَا

جَمَعَ ٱلْأَوْسَ مَعَ ٱلْخَزْرَجِ فِي
أُسْرَةِ ٱلْأَنْصَارِ جَمْعًا وَاحِدَا

ثُمَّ آخَىٰ بَيْنَ أَنْصَارٍ زَكَتْ

وَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ صَارُوا۟ يَدَا

إِخْوَةً فِي ٱللهِ حَتْماً تَرْتَقِي

فَوْقَ مَعْنَىٰ ٱلْعِرْقِ حُبّاً وَفِدَا

جَبْهَةُ ٱلدَّاخِلِ أَحْيَاهَا بِهِمْ

حَيِّ قَوْماً رُكَّعاً بَلْ سُجَّدَا

شَيَّدُوا۟ أَرْكَانَ دِينِ ٱلْمُصْطَفَىٰ

وَٱهْتَدَوْا۟ بِٱلشَّرْعِ وَهْوَ ٱلْمُقْتَدَىٰ

قَاتَلُوا۟ فِي صَفِّ طَٰهَ كُلَّمَا

جُنِّدُوا۟ فِي غَزْوَةٍ أَرْدَوُا۟ ٱلْعِدَا

جُنْدُ طَهَ سَادَةُ ٱلدُّنْيَا كَذَا

سَادَةُ ٱلْأُخْرَىٰ وَرَمْزُ ٱلشُّهَدَا

رَبِّ حَقِّقْ حُبَّنَا فِي ٱلْمُصْطَفَىٰ

وَٱهْدِنَا لِلصَّالِحَاتِ أَبَدَا

المعجزات النبوية

أَيَّدَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيَّ ٱلْمُصْطَفَىٰ

بِخِصَالٍ هُنَّ مِفْتَاحُ ٱلْهُدَىٰ

مُعْجِزَاتٌ وَٱنْفِعَالٌ وَاضِحٌ

أَرْجَحَ ٱلْمِيزَانَ فِيمَا ٱعْتَقَدَا

فَظُهُورُ ٱلْمُعْجِزَاتِ حُجَّةٌ

تَدْحَضُ ٱلْبَاطِلَ مَهْمَا ٱتَّحَدَا

وَهْيَ تَحْمِي ٱلْعَقْلَ مِنْ تَأْلِيهِهِ

عُنْصُرَ ٱلْأَهْوَاءِ فَهْمًا جُرِّدَا

وَتُعِيدُ ٱلْأَمْرَ لِلَّهِ ٱلَّذِي

أَبْدَعَ ٱلْأَشْيَاءَ خَتْمًا وَٱبْتِدَا

غَيْرَ أَنَّ ٱلضَّابِطَ ٱلْحَقَّ لَهَا

سَنَدُ ٱلرَّاوِي مَتَىٰ مَا أَوْرَدَا

وَرَدَ ٱلنَّصُّ بِهَا فِي مُسْلِمٍ

وَٱلْبُخَارِيِّ فَطَالِعْ تَجِدَا

نَبَعَ ٱلْمَاءُ زُلَالًا وَجَرَىٰ
لِمِئِينٍ نِعْمَ مَاءً أُورِدَا

رَدَّ عَيْنًا فُقِئَتْ فِي مَجْرٍ
أَبْصَرَتْ مِنْ بَعْدِ أَنْ كَانَتْ سُدَىٰ

سَبَّحَ ٱلْأَكْلُ بِفِيهِ عَلَنًا
وَٱلْحَصَىٰ أَيْضًا فَسَلْ عَنْهُ ٱلْيَدَا

وَرَمَىٰ ٱلْجَيْشَ ٱلْقَذَى فَٱنْهَزَمُوا
أَطْعَمَ ٱلْأَلْفَ وَأَبْرَىٰ ٱلْأَرْمَدَا

وَتَحَدَّتْهُ قُرَيْشٌ لَيْلَةً
فِي ٱنْشِقَاقِ ٱلْبَدْرِ فَٱنْشَقَّ ٱبْتِدَا

أَخَذَ ٱلْعُودَ فَعَادَ مُصْلَتًا

فِي يَدِ ٱلْمُخْتَارِ سَيْفًا أَجْرَدَا

وَحَنِينُ ٱلْجِذْعِ أَجْلَى آيَةٍ

تُبْرِزُ ٱلشَّوْقَ إِذَا مَا ٱنْعَقَدَا

عَشَرَاتُ ٱلْمُعْجِزَاتِ وَرَدَتْ

فَٱنْظُرِ ٱلتَّوْثِيقَ عَمَّا وَرَدَا

حِكْمَةُ ٱلْإِعْجَازِ تُبْدِي أَمَلًا

لِذَوِي ٱلْأَلْبَابِ دَرْسًا وَهُدَىٰ

رَبِّ حَقِّقْ حُبَّنَا فِي ٱلْمُصْطَفَىٰ

وَٱهْدِنَا لِلصَّالِحَاتِ أَبَدَا

الشمائل النبوية

كَانَ خَيْرُ ٱلْخَلْقِ أَحْلَى مَنْظَرًا
وَٱعْتِدَالاً وَجَمَالاً شُوهِدَا

يُوسُفُ ٱلصِّدِّيقُ أُعْطِي شَطْرَمَا
مُنِحَ ٱلْمُخْتَارُ مِنْ حُسْنٍ بَدَا

وَمَعَ ٱلْحُسْنِ جَلَالٌ ظَاهِرٌ
وَمَقَامٌ بَاذِخٌ يُوقِي ٱلرَّدَى

تَمَّ أَخْلَاقًا وَخَلْقًا سَامِيًا
فِي مَقَامِ ٱلْعِزِّ مَفْطُورَ ٱلْهُدَى

وَٱكْتِمَالُ ٱلْحُسْنِ فِيهِ مَلْحَظُ

عَنْ كَمَالٍ أَحْمَدِيٍّ فُرِّدَا

لَمْ يَكُنْ فِي ٱلسُّوقِ صَخَّابًا وَلَا

يَرْنُوْ لِفُحْشٍ فِي مَقَالٍ أَبَدَا

خَجِلٌ يُغْضِي حَيَاءً إِنْ رَأَىٰ

مَا يُعَابُ أَوْ يُنَافِي ٱلرَّشَدَا

وَإِذَا مَا ٱنْتُهِكَ ٱلدِّيْنُ بَدَا

غَاضِبًا حَتَّىٰ يَعُودَ ٱلِاهْتِدَا

وَيَسُودَ ٱلْحَقُّ مَكْفُوْلًا عَلَىٰ

عِزَّةٍ فِي ٱللهِ تَحْمِي ٱلْجَسَدَا

مَضْرِبُ ٱلْأَمْثَالِ فِي ٱلْحَرْبِ كَذَا

مَضْرِبُ ٱلْأَمْثَالِ فِي ٱلسِّلْمِ نَدَىٰ

قَالَ فِيهِ ٱلْحَقُّ وَهْوَ وَصْفُهُ

﴿لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ يُقْتَدَىٰ

يَسْتَجِيبُ إِنْ دَعَاهُ أَحَدٌ

لَوْ يَكُنْ فِرْسِنَ شَاةٍ لِلْغَدَا

لَمْ يَعِبْ أَكْلاً وَلَا شُرْبًا وَلَا

رَدَّ مُحْتَاجًا وَلَوْ يُعْطِي ٱلرِّدَا

كَانَتِ ٱلْأَخْلَاقُ مِنْهُ شِيمَةً

وَبِهَا ٱلْمَوْلَىٰ لَهُ قَدْ أَيَّدَا

قَالَ طَـٰهَ: إِنَّمَـا أَدَّبَنِي

سَيِّدِيْ مَوْلَايَ رَبِّي وَهَدَا

هَـٰذِهِ ٱلْأَخْلَاقُ نَهْجُ أُمَّـةٍ

كَتَبَ ٱللَّٰهُ لَهَا أَنْ تُسْعَدَا

إِنْ أَرَادَتْ عِزَّهَا يَعْلُوْ بِهَـا

فَهْيَ أَوْلَىٰ بِٱلسُّلُوْكِ ٱلْمُقْتَدَىٰ

رَبِّ حَقِّقْ حُبَّنَا فِي ٱلْمُصْطَفَىٰ

وَٱهْدِنَا لِلصَّالِحَاتِ أَبَدَا

الدّعاء

مِنْ كَرِيمِ ٱلْجُودِ نَرْجُو نَظْرَةً
تُصْلِحُ ٱلْأَحْوَالَ حَتَّىٰ نَسْعَدَا

فِي ٱلْحَيَاةِ نُمْنَحُ ٱلْمَرْجُوَّ مِنْ
خَيْرِ رَبِّي مُسْتَمِرًّا أَبَدَا

وَخِتَامُ ٱلْعُمْرِ يَأْتِي حَسَنًا
فِي ثَبَاتٍ وَصَلَاحٍ وَٱهْتِدَا

لَا نَرَىٰ ٱلْمَكْرُوهَ فِينَا أَوْ نَرَىٰ
فِتْنَةً أَوْ مِحْنَةً أَوْ شَرَّ دَا

رَبِّ حَقِّقْ حُبَّنَا فِي ٱلْمُصْطَفَىٰ

وَٱمْنَحِ ٱلْإِخْوَانَ دَوْمًا مَدَدَا

وَٱهْدِنَا يَا رَبِّ لِلْيُسْرَىٰ هُنَا

وَكَذَا ٱلْأُخْرَىٰ نُوَافِي ٱلْمَوْعِدَا

فِي سَلَامٍ وَأَمَانٍ دَائِمٍ

فِي ذُرَىٰ ٱلْفِرْدَوْسِ حَيْثُ ٱلشُّهَدَا

يَا إِلَٰهِي وَمَلِيكِي سَيِّدِي

كُنْ لَنَا فِي كُلِّ حَالٍ سَنَدَا

وَفِّقِ ٱلْكُلَّ لِمَا تَرْضَىٰ وَكُنْ

رَبَّنَا عَوْنًا وَنَصْرًا وَيَدَا

وَٱشْفِ مَرْضَانَا وَعَافِ ٱلْمُبْتَلَىٰ

وَٱجْلِ عَيْنَ ٱلْقَلْبِ مِنْ كُلِّ صَدَا

وَٱصْلِحِ ٱلْحَاكِمَ وَٱلْمَحْكُومَ كَيْ

يَصْلُحَ ٱلْعَصْرُ ٱلَّذِي قَدْ فَسَدَا

وَٱرْشِدِ ٱلْعَالِمَ وَٱلدَّاعِيْ إِلَىٰ

نَشْرِ دِيْنِ ٱلْحَقِّ فِي كُلِّ مَدَا

وَٱعْطِ طُلَّابَ ٱلْعُلُوْمِ هِمَّـةً

فِي ٱلتَّلَقِّي وَٱلتَّرَقِّي وَٱلْهُدَىٰ

لِيَكُوْنُوْا خَلَفًا لِلْمُصْطَفَىٰ

يَحْمِلُوْا ٱلْعِلْمَ ٱلشَّرِيْفَ ٱلْأَوْحَدَا

وَيُعِدُّوا۟ لِلْغَدِ ٱلْآتِي بِلَا
وَهَنٍ أَوْ حُبِّ تَقْلِيدِ ٱلْعِدَا

يَجْمَعُوا۟ بَيْنَ ٱلْعُلُومِ وَكَذَا
عَمَلٍ لِلّٰهِ يُفْضِي مَدَدَا

رَبَّنَا نَحْنُ ٱلْعُصَاةُ فَٱهْدِنَا
وَٱغْفِرِ ٱلْأَوْزَارَ وَٱسْتُرْ مَا بَدَا

وَٱحْمِنَا مِنْ شَرِّ نَفْسٍ وَهَوًى
وَمِنَ ٱلشَّيْطَانِ مَعْ دُنْيَا ٱلرَّدَىٰ

وَٱحْيِ مَا قَدْ فَاتَ مِنْ تَارِيخِنَا
وَأَعِدْ لِلدِّينِ مَا كَانَ ٱبْتَدَا

مِنْ زَمَانٍ سَلَفِيٍّ صَادِقٍ
يَجْمَعُ ٱلْكُلَّ عَلَىٰ دِينِ ٱلْهُدَىٰ

رَبِّ وَٱجْمَعْ أُمَّةً مَرْحُومَةً
تَحْتَ ظِلِّ ٱلشَّرْعِ فَٱلشَّرْعُ هُدَىٰ

يَسَعُ ٱلْحَاضِرَ مِنَّا كُلَّ مَا
وَسِعَ ٱلْمَاضِينَ خَتْمًا وَٱبْتِدَا

رَبِّ ضَاقَتْ فَرِّجِ ٱلْكَرْبَ عَلَىٰ
أُمَّةِ ٱلتَّوْحِيدِ فَٱلْخَطْبُ عَدَا

وَٱنْزِلِ ٱلْغَيْثَ ٱبْتِدَاءً كَرَمًا
مِنْكَ يَا مَنْ تَمْنَحُ ٱلْخَيْرَ ٱبْتِدَا

وَٱسْقِ مَا قَدْ مَاتَ مِنْ آرَاضِنَا

تَزْدَهِيْ بِٱلرِّزْقِ خَصْباً رَغَدَا

وَٱخْتِمِ ٱلْعُمْرَ بِإِيْمَانٍ لَنَا

وَثَبَاتٍ وَٱجْعَلِ ٱلتَّقْوَىٰ رِدَا

وَمَدِيْحِيْ فِي ٱلْحَبِيْبِ قُرْبَةٌ

أَبْتَغِيْ ٱلرِّضْوَانَ وَٱلصَّفْحَ غَدَا

وَأَرَىٰ وَجْهَ ٱلْحَبِيْبِ رَاضِيَاً

فِي حَيَاتِي وَمَمَاتِي مُسْعَدَا

وَخِتَامُ ٱلْوَصْفِ صَلَّىٰ رَبُّنَا

كُلَّ حِيْنٍ وَسَلَاماً سَرْمَدَا

يَبْلُغُ ٱلْمُخْتَارَ هَادِينَا إِلَىٰ
كُلِّ خَيْرٍ وَهْوَ بِٱلْحَقِّ حَدَا

وَعَلَىٰ آلٍ وَصَحْبٍ نَشَرُوا۟
شَرَفَ ٱلْإِسْلَامِ فَٱزْدَادُوا۟ هُدَىٰ

وَلْتُجَدِّدْ هِمَّةَ ٱلْأَتْبَاعِ فِي
مَنْهَجِ ٱلدَّعْوَةِ يَمْضُوا۟ سُعَدَا

صَادِقِينَ مُخْلِصِينَ كُلُّهُمْ
يَحْمِلُونَ ٱلْهَمَّ هَمًّا وَٱحِدَا

وَٱجْزِلِ ٱلْمِنَحَ لَنَا يَا سَيِّدِي
أَنْتَ أَهْلُ ٱلْفَضْلِ دَوْمًا أَبَدَا

بفَضْلِ ﴿ سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۞

وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ۞

وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾

الصلاةُ وٱلسلامُ عليكَ يا سَيِّدَ ٱلمُرْسَلِين ،

الصَّلاةُ وٱلسَّلامُ عَلَيكَ يا خَاتَمَ ٱلنَّبِيِّين ،

الصّلاةُ وٱلسّلامُ عَلَيكَ يا مَن أَرْسَلَهُ ٱلله رَحمَةً للعَالمَين

وصَلّى ٱلله على سَيِّدِنا مُحمَّدٍ وعلى آلِهِ وصَحْبِه أَجمَعِين

الفهرس



قصائد مختارة

باهل المدينة ومن فيها حصل الاتصال

باهل المدينة ومن فيها حصل الاتّصال

من فضل ربي وبركة قطب عصري المثال

لاحت لنا في مناشي القرب ساعة وصال

لحظة شريفة عسى يصلح بها كل حال

تسري إلينا من الحضرة مواهب غوال

نشرب بها من كؤوس الوصل حالي حلال

يا منتهى السول والمأمول عالي المنال

يا سيد الكون والعالم شريف الخصال

يـا مـن بـه الله أقسـم في المثـاني الثقـال

يا شريف الناس في الدنيا ويوم المآل

آدم ومن دون آدم كلهم في إبتهال

ما حد مقدم على ذاتك بادنى مجال

وأنت الوسيلة وأنت المرتقى في العوال

أشفع تشفع وسل تعطى جميع السؤال

يا بختهم لي يشوفونك بتلك المحال

يا بختهم لي تناديهم بلفظة تعال

يا سعدهم يا هناهم تحت ذاك الظلال

لطف المصافاه تجمعهم بمولى بلال

يا الله عسى يلحق الأدنى بأهل الكمال

ندخل معاهم برحمة ربنا ذي الجلال

وواسطتنا سلفنا والحبيب المثال

شيخ الملا القطب عبد القادر الإرث نال

تاج الزمان الموشى بالدر واللآل

يا بختنا به ويا بخت المحب والعيال

طلعة بهية وهبها الله سر الجلال

أهل المراتب وسادات العلا والكمال

يا رب سالك بهم تصلح لنا كل حال

والختم صلوا على المختار باهي الجمال

والصحب والآل والتابع ومن هو موال

يا أيُّها النبي

يـا أيُّهـا النبـيُّ　　والكَوكبُ الدريُّ

أنتَ إمـامُ الحضرةْ　　سـلطانهُا الغيـبِـيُّ

يـا دائـرَ الأكواسِ　　مُعَطِّـرَ الأنفـاسِ

اِمْدَحْ إمـامَ الناسِ　　المـنـقـذُ الخـتـميُّ

ياصاحب الإسراءِ　　والقبـةِ الخـضراءِ

والطلعـةِ الغـرّاءِ　　مَشْرِقُنـا السَّـنِيُّ

يا صاحـبَ القرآنِ　　وصَفْـوَةَ الرحمـنِ

السـيِّـدُ اليَـمانيْ　　إمـامُنـا المِسْكِيُّ

يـا حاملَ الرسـالةْ　　ومـاحـيَ الضَّلالَـةْ

مُبَـدِّدَ الجـهـالـةْ　　شُـعاعُنا البَهِـيُّ

يـا أيُّهـا المحبـوبُ　　تهفو لـك القلوبُ

لأنـك المـوهـوبُ مـن ربـك العـليُّ

يـا خـير خلـق اللهِ ويـا عظـيم الجـاهِ

إمـامُ أهـلِ الله والمُلْهَـمُ المَرْعِـيُّ

يـا شـافعَ القيامـةْ وصاحبَ الزعامةْ

ومنصـبَ الإمامةْ المصطفـى المعنـيُّ

أرواحنـا مشـتاقةْ نفوسـنا عشّـاقة

قلـوبـنـا خـفّـاقةْ إلـيـك يـا نبـيُّ

نرجوبك الوصولا والسولَ والمأمولا

وجمـعَنـا مقبـولا مـرادُنـا مَـقْـضِـيُّ

صلّى عليك الباري يـا أحمـد المختـارِ

ماغابَ نجمُ ساري أو سـارتِ المُطِـيُّ

والآلِ والأصحابِ وأهـلِ سِرِّ البـابِ

والقطبِ والأحبابِ وختمِهـا المهـديُّ

الفضل أعلى للحبيب الامجد

الفضـل أعلى للحبيب الامجد يـــــا الله

طـه محـمـد شـي لله

صـلى عليـه الله مـا تجـدد يـــــا الله

حفل ومشهد شـي لله

طابت ليالي الأنـس بالأنيس يـا الله

طـه جليـسي شـي لله

شامدح حبيبي جوهري النفيس يـــــا الله

يحيـي غروسي شـي لله

يا من تولـه في الحبيب صدقا يـــــا الله

هل مت شوقا شـي لله

بالحـب يفنـى فيـك مـا تبقى يـــــا الله

فافهمـه حقـا شـي لله

يـا رب كـن لي دائـما مسـاند   يـــــا الله

في الخير ساعد   شــي لله

وافتـح على قلبـي فتوح وارد   يـــــا الله

يحيـي المـوارد   شــي لله

وارحـم إلهـي كل مـن تعلق   يـــــا الله

فيـك تشـوق   شــي لله

واجمع لنـا في العلـم ما تفرق   يـــــا الله

حصرا ومطلق   شــي لله

علـما لَدُنِّيـاً بـه نناصر   يـــــا الله

خـير العناصر   شــي لله

نـصرا لديـن الله والمآثـر   يـــــا الله

باطـن وظاهر   شــي لله

يـا رب واجمع فيك من تباعد   يـــــا الله

آمـن وجاهـد   شــي لله

صلى وزكى وانتمى وعاهد   يـــا الله

فالحـــق آكـد   شـي لله

واختـم إلهـي العمـر بالديانة   يـــا الله

أغـلى أمــانـة   شـي لله

نحشر مـع المختار في الضمانة   يـــا الله

ندخـل جنانه   شـي لله

صلى عليـه الله مـا تهلـل   يـــا الله

بـدر مـكـمـل   شـي لله

والصحب والآل الكرام أفضل   يـــا الله

ما الغصن ميل   شـي لله

ما مد لخير الخلق يدا

مـا مَـدّ لخـيرِ الخَلْـقِ يَـدا
أَحَـــــدٌ إلاّ وبـــه سَــعِــدا
فلـذاك مَـدَدْتُ إليـه يـدي
وبــذلـك كـنـتُ مِــنَ الـسُّـعَـدا

...

يـا خـيرَ عِـبـادِ الله نَـدا
وشـفـيـعَ الخَـلــقِ هـنـا وغــدا
أرجـو بـك عنـد الله يـدا
وبــجـاهـك نُكتب في السُّعدا
هَـبْ لي ولأهـلي كـذا ولـدي
ولمــن بهـــواك حَـــدا وشَـــدا
عِـزّاً وفخـاراً يـا سَـنَدي
ومُحِــبُّــكَ تحــت لِـــــواكَ غَــدا

...

مَـن كنـتَ لـه فلـه النـصرُ
والــعــزُّ يـلـيـه كـــذا الـفـخـرُ
ومُحِبُّـكَ يَسْـبَغُهُ النُّـورُ
وبِـــذِكْـــرِكَ نُـــورُ اللهِ بـدا

...

يـا مَـن بوُجـودِكَ قـد لاحـا
في الــكــونِ سـلامـاً وصـلاحـا
وأَحَلْـتَ الحُنْـدُسَ إِصباحـا
وكــــذاك الجــهــلُ غَـــدا رشـــدا

...

رِفْقـاً بالصَّـبِّ كـذا عطفـا

لـعُـبَـيْـدٍ كَـسْـبُـهُ لا يخفى

وذنـوبٌ أَوْرَثَـتِ الضعفـا

فـاحْـلُـلْ يـا سَـنَـدِي مـا انعقدا

...

سُـقياً للقلـبِ مِـنَ الـرّاحِ

لأعـيـشَ حـيـاةَ الأفـراحِ

وبعطـرِ رضـاكَ الفَـوّاحِ

تَحْـيـا الأرواحُ لـنـا أبـدا

وصـلاةُ الله عـلى الهـادي

والآلِ كـرامِ الأجـدادِ

والصحـبِ وأهـلِ الأورادِ

وإمـامِ الـوقـتِ ومَـن سَـجَـدا

يا ذا الجلال والإكرام

يا ذا الجلال والإكرام　　يا ذا الجلال والإكرام

يا ذا الجلال والإكرام　　متنا على دين الإسلام

على الحبيب صلاتي　　مع السلام المواتي

إذ في الصلاة صلاتي　　من ربنا المتعالي

إلى الصلاة دعينا　　في الذكر قولا مبينا

من غير قيد علينا　　فاصدع بها لا تبالي

حب النبي مزية　　وآله في البرية

صلى عليهم نبيه　　ترقى لأوج الكمال

من حب طه وآله　　يبشر بإصلاح حاله

والخصم يمسي كلاله　　في سوء حال ومال

صلوا على مصطفانا　　إذ في الصلاة منانا

والله يقبل دعانا	فهو المجيب الموالي
يا مدعي حب طه	لا تعصين الإلها
فإن للحب جاها	يدعو إلى الاتصال
حب النبي اتباعه	في كل فرض وطاعة
تحظى بصدق الشفاعة	يوم اللقا والسؤال
يا رب إنا وقفنا	بالباب نرجو مددنا
فبالحبيب أغثنا	واصلح لنا كل حال

يا مجلي القمر بالنور

يـا مُجَلِّي القَمَـرْ بالنورْ   جلِّ قلبـي مِنَ الكدرْ

واقـضِ لي كُلَّ حاجةٍ   بالنبـي سَـيِّدِ البـشرْ

يـا قريباً مـن الفـؤادْ   يـا بعيـداً عـن النظرْ

لكَ وَجَّهْتُ وِجهتي   في المهـمّاتِ والقَـدَرْ

أنـت تعلـمُ حالتـي   رَبِّ جَـلِّ مـن الكدرْ

واغفرِ الذنبَ سيدي   سامحِ الإصرَ والوَزَرْ

واصلحِ القلب يا كريمْ   نقتفـي أفضلَ السـيرْ

في طريق النبي العظيمْ   وصـحـابتـه الغــررْ

وانـصرِ الديـنَ إنـه   في الزمـانِ على خطرْ

ويـــريــدون دفـنَــهُ   بئس مـا يصنعُ الكَفَرْ

واكشفِ الكرب والبَلا   واكشفِ السوءَ والضررْ

واصلِحِ الكلَّ في الملا　　فالزمـانُ قـدِ انحَـدَرْ

وانْشُرِ العدلَ في البلادْ　　والهدايــةَ للبـشـرْ

وارفعِ الظُّلْمَ والفسادْ　　وانْـزِلِ الغيثَ والمَطَرْ

وابسُطِ الرّزقَ والحبوبْ　　واملأِ الأرضَ بالثمرْ

وارْفَعِ القحطَ والجدوبْ　　وارفعِ الـشَّرَّ والخطرْ

والصـلاةُ عـلى النبيْ　　نَوَّرَ الأرضَ بالسُّـوَرْ

عـدَّ مـا صـامَ صائمٌ　　أو همَى السحبُ بالمطرْ

وكــل آلــه الكـرامْ　　وصحـابـتِـه الغـررْ

عـدَّ مـا قـامَ قائمٌ　　للصـلاةِ معَ السَّـحَرْ